



## تصور مقترح لتفعيل المواطنة البيئية لدى طلاب المدارس بالمملكة العربية السعودية

د. إلهام بنت محمد علي الأحمري  
أستاذ أصول التربية المشارك، قسم السياسات التربوية، كلية التربية، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية  
البريد الإلكتروني: [alahmari4422@gmail.com](mailto:alahmari4422@gmail.com)

### الملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة آليات تفعيل المواطنة البيئية لدى طلاب المدارس بالمملكة العربية السعودية ، وضع تصور مقترح لتفعيلها ، وتم الاعتماد على المنهج الوصفي المسحي باستخدام أداة الدراسة ماثلة في استبانة حول آليات تفعيل المواطنة البيئية لدى طلاب المدارس بالمملكة العربية السعودية ، وطبقت الاستبانة على عينة مكونة من (386) مُعلِّمًا ومُعلِّمةً بالمملكة العربية السعودية ، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج منها: أنه تمت الموافقة بدرجة مرتفعة على الآليات المطروحة لتفعيل المواطنة البيئية لدى طلاب المدارس بالمملكة العربية السعودية؛ جاء في المرتبة الأولى بعد الأخلاقيات البيئية بمتوسط حسابي (2.42) ونسبة مئوية (80.67%) بمستوى مرتفع ، يليها بعد العدالة البيئية بمتوسط حسابي (2.40) ونسبة مئوية (80.00%) بمستوى مرتفع ، وفي المرتبة الأخيرة بعد المسؤولية البيئية بمتوسط حسابي (2.36) ونسبة مئوية (78.67%) بمستوى مرتفع ، وبعد المشاركة البيئية بمتوسط حسابي (2.36) ونسبة مئوية (78.67%) بمستوى مرتفع ، كما توصلت الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في محاور استبانة آليات تفعيل المواطنة البيئية لدى طلاب المدارس بالمملكة العربية السعودية بين الذكور والإناث ، وتوصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في محاور استبانة آليات تفعيل المواطنة البيئية لدى طلاب المدارس بالمملكة العربية السعودية والمجموع الكلي بين المؤهلات المختلفة لصالح الحاصلين على دكتوراه ، وكذلك وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في محاور استبانة آليات تفعيل المواطنة البيئية لدى طلاب المدارس بالمملكة العربية السعودية بين سنوات الخبرة المختلفة لصالح (من 10 سنوات إلى أقل من 20 سنة) ، وتم وضع تصور مقترح لتفعيل المواطنة البيئية لدى طلاب المدارس بالمملكة العربية السعودية .

الكلمات المفتاحية: تصور مقترح، المواطنة البيئية، طلاب المدارس.



## A Suggested Proposal for Activating Environmental Citizenship among School Students in the Kingdom of Saudi Arabia

**Dr. Ilham Mohammed Ali AlAhmari**

Associate Professor of Foundation of Education-Educational Policies Department  
Faculty of Education-King Saud University, Kingdom of Saudi Arabia  
Email: [alahmari4422@gmail.com](mailto:alahmari4422@gmail.com)

### ABSTRACT

The study aimed at identifying the mechanisms of activating environmental citizenship among school students in the Kingdom of Saudi Arabia. A suggested proposal was developed to activate such mechanisms. The descriptive survey method was used depending on the study instrument: the questionnaire of the mechanisms for activating environmental citizenship among school students in the Kingdom of Saudi Arabia. It was administered to a sample of (386) male and female teachers in the Kingdom of Saudi Arabia. The study concluded that: it was agreed with a high degree on the mechanisms suggested to activate environmental citizenship among school students in the Kingdom of Saudi Arabia. It came in first place after environmental ethics with a (2.42) mean score and (80.67%) percentage, followed by environmental justice with (40.2) mean score and (80.00%) percentage with a high degree, followed by environmental responsibility with (36.2) mean score and (78.36%) percentage with a high degree and then the environmental participation with (36.2) mean score and (78.36%) percentage with a high degree. The study found out that there were no statistically significant differences at (0.05) significance level in the questionnaire pivots between male and female school students in the Kingdom of Saudi Arabia. It found out that there were statistically significant differences at (0.05) significance level in the questionnaire pivots and the total score between the different qualifications in favor of those holding a doctorate, as well as the statistically significant differences at (0.05) significance level in the questionnaire pivots of mechanisms for activating environmental citizenship among school students in the Kingdom of Saudi Arabia between the different years of experience in favor of (from 10 years to less than 20 years). A suggested proposal was developed to activate environmental citizenship among school students in the Kingdom of Saudi Arabia.

**Keywords:** Suggested Proposal, Environmental Citizenship, School Students.

**مقدمة:**

بعد الإنسان من أكثر المخلوقات تأثراً وتوثرًا بالبيئة، الأمر الذي يتطلب إعداده وتنشئته بيئيًا، وتربيته على المحافظة على البيئة المحيطة، وزيادة وعي الإنسان بالسلوكيات السليمة وغير السليمة في التعامل مع البيئة، من أجل التغلب على المشكلات البيئية قبل حدوثها، وظهرت تقارير دولية كثيرة تحذر من مخاطر التعامل السلبي مع البيئة.

ويؤكد (87, 2020, Chua., Quoquab & Mohammad) ضرورة مواجهة المشكلات الخطيرة الناتجة عن تأثير الأنشطة البشرية والاكتشافات العلمية على البيئة، والتي هددت وجود الحياة على كوكب الأرض، لذا بدأ الاهتمام بالتعليم البيئي في مختلف دول العالم عن طريق غرس القيم البيئية كسلوك مستدام.

ويمكن القول إن المحافظة على البيئة وحمايتها وتنميتها يمكن أن تتم خلال جانبين أساسيين هما: الجانب التشريعي، وهو ما تقوم به الدول والهيئات من سن التشريعات، والانظمة والقوانين لحماية البيئة، غير أن الاعتماد على هذا الجانب وحده قد لا يكون كافيًا؛ ذلك لأنه لا يمكن لأي مجتمع الاقتصار على القواعد والتشريعات القانونية وحدها في ضبط السلوك سواء كان سلوكًا بيئيًا أو غيره، لأن التشريعات القانونية لا تستطيع التعرض لكل سلوك يمكن تصوره على أنه عمل لا أخلاقي أو خطأ (السويكت، 2022، 36).

ويذكر حسني وآخرون (35، 2021) أن القوانين والتشريعات التي تهف لحماية البيئة لا يمكن الاعتماد عليها فقط دون توعية المواطنين بمسئولياتهم تجاه البيئة وشعورهم بالانتماء نحو البيئة واحترامهم للقوانين التي تنظم التعامل مع البيئة والاحساس بالمشكلات البيئية والسعي الإيجابي نحو حل تلك المشكلات، وهذا ما يعرف بالمواطنة البيئية.

أما الجانب الآخر فهو الجانب التربوي الذي يعد أمرًا ملحقًا لحماية البيئة، والمحافظة عليها، ولذلك أصدرت هيئة الأمم المتحدة ما يسمى بـ " عقدة الأمم المتحدة 2005 – 2015 للتربية من أجل التنمية المستدامة، والذي يهدف إلى استخدام الأنظمة التربوية لتحقيق التنمية المستدامة في المجتمعات المختلفة من خلال وضع الخطط والسياسات والبرامج التربوية لتحقيق التوازن البيئي والحد من الفقر، والتنمية المستدامة في المجالات الاقتصادية والزراعية والتنوع البيولوجي والمياه، ذلك أن التعليم يعد أداة أساسية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، كما تم تأكيد ضرورة دمج قضايا التنمية المستدامة في التعليم ومفاهيم المواطنة البيئية وفق منهجية نظامية متكاملة تقوم على تحقيق أهداف الاستدامة المحلية أو الوطنية، وتنمية مهارات المعلمين، وتطوير المناهج، وبرامج إعداد المعلمين، وتنميتهم مهنيًا وتطوير عمليات التقييم تحقيقًا للتنمية المستدامة (السويكت، 2022، 36).

وقد تعددت مفاهيم التربية البيئية، فقد عرفها (3, 2021, Georgiou., Hadjichambis & Hadjichambi) بأنها السلوك الواعي الذي يمتلكه المواطن، والقدر المناسب من المعرفة وكذلك المهارات اللازمة، والقيم والكفاءات التي يجب أن يتحلى بها من أجل أن يكون قادرًا على العمل والمشاركة في المجتمع كعامل للتغيير في المجالين الخاص والعام على المستوى المحلي والوطني والعالمي، من خلال التعاون المشترك لحل المشكلات والمشاكل البيئية المعاصرة، مع تحجيم ظهور مشكلات بيئية جديدة سعيًا لتحقيق أهداف الاستدامة. كما تعرف بأنها: تصرف الفرد المسؤول والإيجابي نحو البيئة في مجتمع عادل يوفر السبل لتعزيز الاستدامة والعدالة البيئية (عبد العال، 2017، 142)، (2, Adamou, et al, 2021) إضافة إلى تعريق (البلتاجي، والعتيق، 2018، 256) بأنها المشاركة الفعالة للمواطنين في التحرك نحو تحقيق الاستدامة، ومواجهة التحديات التقليدية التي تعكس طبيعة المشاكل البيئية.

وتهدف المواطنة البيئية إلى "إكساب المواطنين المهارات والعادات التي تصب في الصالح البيئي وإعادة التوازن للنظام البيئي الطبيعي الذي أصابه الخلل إما لجهل الإنسان بموقعه ضمن هذا النظام وأما لنظرته الأنانية في التعامل مع الموارد الطبيعية، وأقامته للمشارك الربحية المختلفة، إن لتحسين السلوك البيئي المتبع في الحياة العامة أثناء التعامل مع البيئة من خلال تصحيح المفاهيم البيئية السائدة لدى المواطنين، وتعديل المعتقدات والأفكار البيئية الخاطئة، ولعله من الضروري أيضا أن يكتسب المواطن المهارات والآليات السليمة والمفيدة والصحيحة التي تسهم في المحافظة والصالح البيئي من أجل التنمية المستدامة" (عبد السلام، و محمود، 2023، 7).

وقد تزايد الاهتمام في المملكة العربية السعودية بالمواطنة البيئية، وتنميتها لدى جميع الأفراد، حيث أكدت رؤية المملكة العربية السعودية (2030) أن الحفاظ على البيئة ومواردها واجب ديني وأخلاقي وإنساني، لذلك نصت



الرؤية على أن المملكة تعمل على الحد من التلوث بمختلف أنواعه برفع كفاءة إدارة المخلفات، كما انها ستقاوم ظاهرة التصحر، وتعمل على الاستثمار الأمثل للثروات المائية عبر الترشيح، واستخدام المياه المعالجة والمتجددة... الخ.

لذلك ركزت المملكة العربية السعودية جهودها على تجويد نظامها التعليمي وتحديثه وفق أحدث التجارب والممارسات العالمية في عمليات التعليم والتعلم والتفويض؛ إسهاماً في تكوين جيل سعودي واع، قادر على صنع وتطوير المعرفة وتوظيفها، والتعامل بكفاءة مع مهارات المستقبل، والمشاركة في النهوض بالاقتصاد الوطني، وتنويع مصادره؛ بما يسهم في تحقيق التنمية الشاملة في كافة المجالات. وتمثل مناهج التعليم محور عمليات التعليم والتعلم التي يمكن من خلالها تشكيل جيل المستقبل، وتشكيل هويته، وما هي المعرفة والقيم والمهارات التي يجب تعلمها في مجالات التعلم عبر المستويات والصفوف الدراسية. (المالكي والعميري، 2023، 667) وإذا كانت تنمية المواطنة البيئية لدى أفراد المجتمع السعودي أمراً مهماً فإن أهميتها تبلغ الذروة لدى التلاميذ في المدارس السعودية، فهم مرحلة التأسيس والتكون للناشئة، ففي هذه المراحل تحرص المؤسسات التعليمية على تزويد الناشئة بطرائق التفكير السليم وتكسيبهم السلوك السوي، ونشر الوعي البيئي في كافة المقررات والمناهج الدراسية، في الوقت الذي تزداد وتتفاقم فيه المشكلات والظواهر البيئية المتنوعة التي تتطلب قدراً كبيراً من التعامل الواعي من قبل أفراد المجتمع السعودي. ومن هنا جاءت فكرة هذه الدراسة، والمتمثلة في وضع تصور مقترح؛ لتفعيل المواطنة البيئية لدى طلاب المدارس في المملكة العربية السعودية.

### مشكلة الدراسة:

تعدّ البيئة محور العديد من الخطابات ذات الدلالات المختلفة اليوم، وتعدّ المشاكل البيئية واحدة من أخطر المشاكل العالمية التي لم تحل بعد بشكل كاف، فهي تهدد بقاء البشرية على الأرض في المستقبل، وإن الوعي البيئي لا يزال منخفضاً لدى الأفراد، وقد يتسبب ذلك في حدوث تأثير سلبي للغاية على البيئة، لذلك فمن الضروري اتخاذ خطوات جادة لتحسين الوضع الراهن، والوعي البيئي هو الشرط المسبق لتحقيق التغيير، والذي يجب أن يبدأ من كل فرد.

ولذلك جاءت المواطنة البيئية لتعمل على تنمية القيم والمهارات المرتبطة بها لدى الأفراد بكافة أعمارهم، حيث أنها تعمل على تعديل سلوكهم تجاه البيئة؛ ليكونوا صالحين قادرين على المشاركة الفعالة والنشطة في كافة القضايا البيئية ومشكلاتها، والإحساس بالمسؤولية تجاه البيئة من أجل الحفاظ عليها وحياتها للوصول إلى حياة أفضل. كما أنها تعمل على إحداث تنمية سياسية واقتصادية واجتماعية داخل المجتمع، وإحداث التنمية المستدامة.

وقد أولت "المملكة العربية السعودية أهمية قصوى لحماية البيئة والحفاظ عليها، كما تضمنت رؤية المملكة 2030 م في مضامينها على أن حفاظنا على بيئتنا ومكوناتها الطبيعية من واجباتنا الدينية، والأخلاقية، والإنسانية، ومن مسؤولياتنا تجاه الأجيال القادمة، ومن المقومات الأساسية لجودة حياتنا".

وفي سبيل المساهمة في تحقيق هذه الرؤية، وفي ظل ندرة الدراسات السابقة- على حد اطلاع الباحثة - التي تناولت قيم المواطنة البيئية ومهاراتها، تحددت مشكلة الدراسة الحالية في تفعيل المواطنة البيئية لدى طلاب المدارس في المملكة العربية السعودية. وبناءً على ذلك تتلخص مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس الآتي:

"كيف يمكن تفعيل المواطنة البيئية لدى طلاب المدارس بالمملكة العربية السعودية؟"

ويتفرع من هذا السؤالين الآتيين:

- 1- ما متطلبات المواطنة البيئية لدى طلاب المدارس بالمملكة العربية السعودية؟
- 2- ما التصور المقترح لتفعيل المواطنة البيئية لدى طلاب المدارس بالمملكة العربية السعودية؟

### أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى ما يلي: تهدف الدراسة إلى الكشف عن مستوى المواطنة البيئية لدى طلاب المدارس بالمملكة العربية السعودية في ضوء الأدب التربوي، ومن ثم تقديم تصور مقترح لتفعيلها؛ وذلك من خلال تحليل أبعاد المواطنة البيئية ومداخلها وطرائق تفعيلها وتنميتها وأساليبها.



### أهمية الدراسة:

تأتي أهمية هذه الدراسة من جانبين، هما:

- 1- الأهمية النظرية: تأتي أهمية هذه الدراسة من أهمية موضوعها؛ حيث تعزى أهمية الدراسة لأهمية موضوع المواطنة البيئية وضرورة تفعيلها لدى الفرد والمجتمع، حيث يشغل هذا الموضوع السياسيين، والاقتصاديين، والتربويين وعلماء الاجتماع وغيرهم.
- 2- الأهمية التطبيقية: تتبع أهمية الدراسة من "الناحية التطبيقية" في أنها قد تفيد نتائجها طلاب المدارس بالمملكة العربية السعودية من خلال وضع الخطط والبرامج التربوية، لتفعيل المواطنة البيئية لدى طلاب المدارس السعودية.

### مُصطلحات الدراسة:

- تصور مقترح: يعرف التصور المقترح بأنه: "بناء فكري منظم ومخطط يتضمن عددًا من الاستراتيجيات والأساليب والأنشطة المستقبلية يتم من خلالها التغلب على المعوقات الحالية، وتحقيق الأهداف المستقبلية لمشروع ما". (السويكت، 2022، 40)، ويعرف في الدراسة الحالية بأنه: "تصور مستقبلي يتضمن مجموعة من الأسس والمنطلقات والأساليب المنهجية والإجراءات العملية والمتطلبات التي يمكن أن تساهم في تفعيل المواطنة البيئية لدى طلاب المدارس بالمملكة العربية السعودية، والمعوقات المحتملة وسبل التغلب عليها".
- المواطنة البيئية **Environmental Citizenship**: "المسؤولية البيئية لسكان كوكب الأرض لتعلم المزيد عن البيئة وحمايتها والمشاركة في اتخاذ القرار لصالح البيئة في إطار التزام الوطن بتأمين مبادئ الحقوق والعدالة البيئية لجميع أفراد المجتمع. (البلتاجي، والعتيق، 2018، 260) وتعرف إجرائيًا بأنها: "تعريف طلاب المدارس بالمملكة العربية السعودية بواجباتهم البيئية والالتزام بها، وتعريفهم بحقوقهم البيئية للتمتع والوفاء بها، من أجل استدامة البيئة".

### حدود الدراسة:

- حدود موضوعية: تفعيل المواطنة البيئية لدى طلاب المدارس بالمملكة العربية السعودية.
- حدود بشرية: (386) من مُعلمي مدارس مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية (196 معلمًا، و190 معلمة).
- حدود مكانية: مدارس مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية.
- حدود زمنية: طبقت أداة البحث (الاستبانة) في الفصل الدراسي الثالث لعام (1445هـ).

### الإطار النظري والدراسات السابقة:

وفيما يلي تناول واستعراض الأدب التربوي الخاص بالمواطنة البيئية وذلك وفقًا لما يلي:

### مفهوم المواطنة البيئية:

يعد الاهتمام بالبيئة وقضاياها المختلفة من أهم الموضوعات التي يتم تناولها في مختلف المناحي السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتربوية، وأصبحت المواطنة البيئية (Environment Citizenship) من "قيم المواطنة المستحدثة التي وردت في كثير من التقارير العربية والدولية، إذ أورد التقرير الاستراتيجي العربي لعام 2005 صيغًا جديدة للمواطنة؛ منها المواطنة البيئية التي تعزز الاهتمام بقضايا وشؤون البيئة، وحدد تقرير اللجنة الدولية للتربية والذي نشر عام 1996 الالتزام بحماية البيئة ضمن مجموعة من القيم التي يرى أنها تشكل مكونات المواطنة، وكذلك وردت قيم المواطنة البيئية في تقرير للاتحاد الأوروبي لعام 2012 إذ يرى التقرير أن الحفاظ على البيئة يعد من القيم التي تعكس وعي واهتمام الفرد بالمشاركة في الشأن العام من خلال ارتباطه ببيئته ووطنه" (بني حمدان، والسعود، 2018، 2، 3).

وتشير الأدبيات التربوية إلى أنه "ليس من السهل تعريف مفهوم المواطنة البيئية لأنه يتداخل مع مفاهيم وقضايا أخرى مثل: التعليم البيئي، والسلوك البيئي، المواقف البيئية ومحو الأمية البيئية والوعي والاستدامة والتعليم المستدام، وعلاوة على ذلك، تتم دراسة هذا المفهوم في مختلف التخصصات نظرًا لأبعادها السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وهذا يفسر سبب وجود مفهوم المواطنة البيئية في الأدبيات توجد تحت مسميات مختلفة، مثل المواطنة البيئية والمواطنة المستدامة".



ووفقا لبعض الدراسات فإن المواطنة البيئية هي: شكل متميز من المواطنة له خصائص محددة نظرا لأن جوهر المواطنة يتمثل في الحصول على صفة عضوية رسمية في كيان سياسي قانوني يترتب عليه أن يكون لكل فرد حقوق والتزامات محددة. وتشير المواطنة البيئية إلى واجب كل مواطن ينتمي إلى المجتمع للحفاظ على البيئة المحيطة. ويمكن تعريف سلوك المواطنة البيئية بأنه سلوك "مؤيد للبيئة" أو الإجراءات الفردية والجماعية لحماية البيئة، في العام والخاص، مدفوعاً بالإنسان بعدالة توزيع الموارد البيئية، والمشاركة في وضع سياسة الاستدامة. (D'Arco & Marino, 2022, 186)

وركزت متولي (2022، 788) على الجوانب الأخلاقية للمواطنة البيئية بأنها: "علاقة المواطن والبيئة والتي تقوم على أساس المساواة والعدالة بين المواطنين، والعمل معاً من أجل الاستدامة في الموارد وتأكيد المسؤولية الفردية والجماعية في اتخاذ القرارات المسؤولة وتقديم آليات لتحقيق المجتمع المستدام". وبشكل عام، تشير المواطنة البيئية إلى "ضرورة الحفاظ على البيئة وعناصرها وأنظمتها وصيانتها من التلف والدمار والتدهور. كذلك تنمية الوعي البيئي والثقافة لتعزيز دور المواطن في مراقبة السياسات البيئية، والمشاركة في صياغتها، والعمل على إنجاحها".

### أهداف المواطنة البيئية:

تسعى المواطنة البيئية إلى تحقيق عدة أهداف من أهمها ما يلي:

- غرس مجموعة من القيم والمثل والمبادئ البيئية لدى أفراد المجتمع؛ ليكونوا مواطنين صالحين، وقادرين على المشاركة النشطة والفعالة في كافة قضايا البيئة ومشكلاتها على المستوى المحلي والإقليمي والدولي.
- تنمية وعي المواطن بالمشكلات البيئية والوطنية وتفعيل دورهم في الرقابة والمساهمة في اتخاذ القرار البيئي.
- ترسيخ السلوك الأخلاقي والمسؤولية الذاتية على مستوى الأفراد والمؤسسات والمجتمعات نحو البيئة وتفعيل السلوك البيئي الرشيد وتعميق العلاقة السليمة مع النظم البيئية.
- المشاركة في صناعة القرار البيئي وإقرار الحقوق البيئية للمجتمعات المحلية، وترسيخ مبدأ العدالة الاجتماعية في الاستفادة من مواردها وخبراتها، وتأكيد أن الحفاظ على البيئة وحمايتها مسؤولية مشتركة. (السويكت، 2022، 43)
- الوعي بالقواعد والأنظمة القانونية على المستويين الوطني والدولي، المهمة باستبعاد الخلل العميق في توازن البيئة العالمية وتشكيل بؤر الخطر التي تهدد وجود وبقاء التجمعات البشرية.
- تشكيل حركة بيئية هادفة وفعالة على المستوى الوطني والعالمي تمثل قوة ضغط حقيقية لردع حالات التدهور والتدمير البيئي، وانتهاك حقوق الإنسان البيئية (بن عمار، 2020، 44)

### أبعاد المواطنة البيئية

تعددت وجهات النظر حول أبعاد المواطنة البيئية؛ حيث يرى السويكت (2022، 43) أن للمواطنة البيئية خمسة أبعاد رئيسة متشابكة ومتداخلة هي:

**الوعي البيئي؛** ويعبر عن فهم الفرد للنظام البيئي، **والوعي المدني؛** ويرتبط بمدى فهم الفرد للنظم الاجتماعية والاقتصادية والسياسية لمجتمعه، **والوعي القيمي؛** ويشير إلى القيم البيئية لدى الفرد، **والكفاءة الذاتية؛** ويعبر عن القدرة على التعلم والتصرف في ضوء ميوله البيئية، **والخبرة الميدانية؛** ويشير إلى امتلاك الفرد مهارات وبصيرة تمكنه من اتخاذ القرارات البيئية المناسبة والتصرف وفقاً لها. كما حددتها المنظمة البيئية في بريطانيا في ثلاثة أبعاد هي:

- المسؤولية الشخصية: وتشير إلى مسؤولية الفرد الشخصية وأفعاله تجاه البيئة.
  - العدالة البيئية: وتشير إلى حقوق الأفراد البيئية في الحصول على بيئة صحية ونظيفة.
  - العمل الجماعي: ويشير إلى قدرة الأفراد على تنظيم أنفسهم كجماعات من أجل تحديد مشكلة بيئية واتخاذ إجراءات للحد منها (متولي، 2022، 789).
- وقد أضاف بعض الباحثين إلى تلك الأبعاد أبعاداً أخرى مثل: الأخلاقيات البيئية، والاتجاه نحو التنمية المستدامة. وعرضها أبو مغنم (2022، 354) وفق التصنيف التالي: الحقوق البيئية، والسلوك البيئي المسؤول، ودعم الأنشطة البيئية، والمشاركة في اتخاذ القرار البيئي.



وتتبنى الدراسة الحالية الأبعاد التالية: المسؤولية البيئية، العدالة البيئية، المشاركة البيئية، الأخلاقيات البيئية.

### الدراسات السابقة:

#### دراسة (Meerah., Halim& Nadeson (2010)

هدفت الدراسة إلى "الكشف عن مستوى المعرفة والمواقف والمهارات والمشاركة لدى طلاب المدارس الابتدائية والثانوية الماليزية، وتحديد أنشطتهم اليومية وأنماط حياتهم التي قد يكون لها تأثير إيجابي أو سلبي على البيئة. وقد تم استخدام مناهج البحث النوعي في هذه الدراسة. حيث تم إجراء مسح على 2853 طالبًا من طلاب الصف الخامس الابتدائي والثانوي، وتم جمع البيانات النوعية عن طريق الاستجابات مفتوحة النهاية، وتوصلت النتائج إلى أن مستوى المواطنة البيئية الحالي لدى الطلاب منخفض إلى متوسط، كما أن هناك العديد من المجالات ضمن نطاق EC حيث يجب زيادة مستوى المعرفة والمواقف والمهارات والمشاركة لدى الطلاب للوصول إلى المستوى المتوقع. كما يمكن أن تساعد النتائج أصحاب المصلحة لاتخاذ قرارات مبنية على الأدلة بشأن العوامل المساهمة التي يمكن أن تحسن مستوى الوعي بالمواطنة البيئية EC الحالي بين الطلاب، سواء كان ذلك يتعلق بالميزانية، أو مواد التنقيب البيئي (EE) أو حتى في سياسة التعليم الوطنية (NEP)".

#### دراسة (Cheah & Huang (2019)

هدفت الدراسة "تحديد مدى فعالية البيئة المدرسية والأنشطة التعليمية المعززة في تعزيز مواقف وسلوكيات المواطنة البيئية لدى الطلاب. وقد تم الاعتماد على بيانات من الدراسة الدولية للتعليم المدني والمواطنة لعام 2016 (ICCS 2016) التي أجريت في أربعة بلدان شمالية: الدنمارك وفنلندا والنرويج والسويد على عدد طلاب = 18,962؛ وعدد معلمين = 6,119؛ مديري المدارس، عددهم = 630، واستنادًا إلى منهج المدرسة بأكملها في التعليم البيئي، فإن الدراسة تسعى إلى فهم الطرق التي قد تؤثر بها البيئة المدرسية والممارسات التعليمية بشكل إيجابي على مواقف الطلاب وسلوكياتهم التي تعزز المواطنة البيئية. وبالاعتماد على الإطار العملي لجون ديوي ونموذج التعلم التجريبي المعاصر، فإنه تم تحديد بعض الظروف المدرسية الرئيسية والمناهج التربوية للتعليم من أجل المواطنة البيئية".

#### دراسة (Olsen, et al (2020)

هدفت هذه الدراسة إلى "الكشف عن تأثير ورشة عمل ترتبط بالتطوير المهني للمعلمين والمصممة لتطوير فهم المعلمين للأنظمة البيئية الاجتماعية المحلية. وقد تم تناول أبعاد المواطنة البيئية المتمثلة في: المعرفة البيئية، ومحو الأمية المدنية، والكفاءة الذاتية، والوعي بالقيم، والحكمة العملية. وتضمن التصميم شبه التجريبي مساحًا قبليًا وبعديًا للمواطنة البيئية للمعلمين المشاركين. أظهر اختبار رتبة توقيع ويلكوكسون أن متوسط درجات الاختبار البعدي كانت أعلى بكثير من متوسط درجات الاختبار القبلي، مما يشير إلى زيادة ذات دلالة إحصائية في المواطنة البيئية لجميع الأبعاد الخمسة. كما دلت النتائج التي تم التوصل إليها أن المواطنة البيئية قد تنمو نتيجة للتطوير المهني للمعلم.

#### دراسة السويكت (2022)

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى المواطنة البيئية لدى طلبة كليات التربية في الجامعات الحكومية السعودية؛ من خلال مراجعة نتائج الدراسات السابقة التي تناولت موضوع المواطنة البيئية؛ والتربية البيئية، والوعي البيئي، كما شملت الدراسة مراجعة بعض خطط برامج كليات التربية للتعرف على دور تلك البرامج فيما يتعلق بالمواطنة البيئية وتنميتها، ومن ثم تقديم تصور مقترح لتنمية المواطنة البيئية لدى طلبة كليات التربية. وفقا لما تم الوصول إليه من نتائج الأدب التربوي؛ كما كشفت الدراسة ضعف مستوى المواطنة البيئية لدى طلبة كليات التربية. لذلك قدمت تصور مقترح يرجى أن يساهم في تطوير دور كليات التربية لتنمية المواطنة البيئية لدى الطلبة".

#### دراسة عمر (2022)

هدفت الدراسة إلى "تحديد أبعاد المواطنة البيئية الواجب دعمها بمدارس التعليم قبل الجامعي، وتحديد متطلبات ومبادئ التعليم الأخضر الواجب مراعاتها بتلك والمدارس، واعتمد البحث على المنهج الوصفي، من خلال استبانة طبقت على (٥٦) طالبا بمدرسة المتفوقين للعلوم والتكنولوجيا بالمنيا؛ للتحقق من مدى مراعاة ذلك. وتوصل البحث إلى عدة نتائج، منها: أنه وبشكل عام تم رصد ضعف واضح في ممارسات وأنشطة مدرسة



المتفوقين للعلوم والتكنولوجيا بالمنيا في مراعاة متطلبات ومبادئ التعليم الأخضر الداعم للمواطنة البيئية، وأن المدرسة بتصميمها ومرافقها وكوادرها غير مهياة بشكل يناسب مراعاة تلك الممارسات، وأنها تحتاج إعادة توجيه واهتمام من وحدة المتفوقين للعلوم والتكنولوجيا STEM التابعة للوزارة، وقدم البحث في نهايته مجموعة من التوصيات والمقترحات الخاصة بتفعيل دور مدارس المتفوقين للعلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات STEM في مراعاة مبادئ التعليم الأخضر الداعم للمواطنة البيئية، كضرورة وجود معايير محددة لقياس أداء هذه المدارس".

### دراسة (Chan 2023)

تقترح هذه الدراسة "نهجًا تعدديًا للمواطنة البيئية يعتمد على استكشاف دراسة حالة منهج مدتها 13 شهرًا والتي أشركت الشباب النابويين في التداول حول سياسة الأراضي المتعلقة بمجتمعهم. من خلال تتبع خمسة مسارات تعليمية مركزية للطلاب بعمق، كشفت هذه الدراسة أن الطلاب يتصورون أدوارهم تجاه "المواطنة البيئية التعددية" بما في ذلك أربعة عناصر: مفهوم المجتمع، ومفهوم البيئة، والمعرفة القانونية والمؤسسية، والقيم التعددية. وعرضت هذه الدراسة النتائج المحتملة لدمج أساليب التدريس التداولية في التعليم المرتكز على المكان وكيف يمكنها إثراء تعليم المواطنة البيئية".

### دراسة المالكي، والعميري (2023)

هدفت الدراسة إلى "تنمية قيم المواطنة البيئية ومهاراتها لدى طالبات المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية. واشتمل مجتمع الدراسة على طالبات الصف الثالث المتوسط في المدارس الحكومية للبنات في تعليم مدينة مكة المكرمة، وتمثلت عينة الدراسة في طالبات الصف الثالث المتوسط في مجمع مدارس الأميرة نورة بنت عبد الرحمن آل سعود، وعددهن (6) طالبات. وكشفت النتائج عن وجود وعي عالي لدى طالبات دراسة الحالة بأهمية القيم المتعلقة بالمواطنة البيئية، كما كشفت النتائج عن الدور الرائد للبرنامج التعليمي المقترح في تنمية قيم المواطنة البيئية ومهاراتها لدى طالبات دراسة الحالة، وخلصت الدراسة إلى أهم الاستنتاجات، وقدمت مجموعة من التوصيات الملائمة، وطرحت عدد من المقترحات المناسبة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية".

### أوجه الإفادة من الدراسات السابقة:

- استفادات الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في صياغة عنوان الدراسة الحالي بشكل دقيق.
- استفادات الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في إثراء الإطار النظري.
- استفادات الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تحديد أبعاد المواطنة البيئية، ووضع الخطط العريضة للتصور المقترح.

### الطريقة وإجراءات الدراسة:

#### منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة "المنهج الوصفي المسحي" في جمع المعلومات وتفسير وتحليل تفعيل المواطنة البيئية لدى طلاب المدارس بالمملكة العربية السعودية".

#### مجتمع الدراسة:

يوضح الجدول الآتي مجتمع الدراسة، وهم معلمي ومعلمات المدارس بالمملكة العربية السعودية عينة الدراسة، وقد تم "تحديد حجم العينة بناءً على معادلة ستيفن ثامبسون وحجم العينة في كل منها، وتم تحديد عينة البحث" لتطبيق الأداة بـ (386 معلمًا ومعلمة)، وتم اختيارهم عشوائيًا.

جدول (1) يوضح مجتمع الدراسة

النوع	المجتمع	النسبة المئوية (%)
المعلمون	239157	55.70 %
المعلمات	190214	44.30 %
الإجمالي	429371	100.00 %





## خصائص عينة الدراسة:

تعتمد الدراسة على مجموعة من المتغيرات، هي:

## جدول (2) خصائص عينة الدراسة

النسبة المنوية (%)	التكرار	الاستجابة	الصفة
55.44	214	ذكر	النوع
44.56	172	أنثى	
100	386	الإجمالي	
83.94	324	بكالوريوس	المؤهل
12.44	48	ماجستير	
3.63	14	دكتوراه	
100	386	الإجمالي	
37.56	145	أقل من 10 سنوات	سنوات الخبرة
43.26	167	من 10 سنوات إلى أقل من 20 سنة	
19.17	74	من 20 سنة فأكثر	
100	386	الإجمالي	

يوضح جدول (2) البيانات الأولية "عينة الدراسة وفق المتغيرات المتعلقة بالخصائص الشخصية لأفراد عينة الدراسة".

## أداة الدراسة:

تهدف الدراسة معرفة آليات تفعيل المواطنة البيئية لدى طلاب المدارس بالمملكة العربية السعودية؛ كان لزاماً القيام بما يلي:

1- إعداد استبانة: تم بناء الاستبانة وفق الخطوات الآتية: تحديد الهدف من الأداة- مصادر بناء الأداة- وصف الأداة في صورتها المبدئية- صدق الأداة- ثبات الأداة- تطبيق الأداة- أساليب المعالجة الإحصائية. وقد هدفت الأداة معرفة "آليات تفعيل المواطنة البيئية لدى طلاب المدارس بالمملكة العربية السعودية"، اشتقت مفردات هذه الاستبانة من (مصادر الأدب التربوي) التي تناولت "تفعيل المواطنة البيئية لدى طلاب المدارس بالمملكة العربية السعودية".

2- وصف الأداة في صورتها المبدئية: تم اشتقاق مجموعة من الآليات لتفعيل المواطنة البيئية لدى طلاب المدارس بالمملكة العربية السعودية.

3- وبعد دراسة السادة المحكمين للاستبانة في صورتها المبدئية، واقتراح المحكمين تعديل صياغة بعض المفردات، وقد تم تعديل صياغة بعض المفردات في كل محور على حدة؛ ليصبح عدد مفردات الأداة عبارة عن (32 مفردة) وذلك في صورتها النهائية (ملحق 1).

4- صدق أداة الدراسة وثباتها: تم التأكد من صدق أداة الدراسة من خلال:

## أ- الصدق الظاهري للأداة:

تم عرض أداة الدراسة على عدد من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة، وفي ضوء آرائهم تم إعداد أداة هذه الدراسة بصورتها النهائية.

## ب- صدق الاتساق الداخلي للأداة:

تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل محور من محاور الاستبانة بالدرجة الكلية للاستبانة، كما يوضح ذلك الجدول التالي:



## جدول (3) معاملات الارتباط بين محاور الاستبانة والمجموع الكلي

معامل الارتباط	الأبعاد
<b>**0.90</b>	المسؤولية البيئية
<b>**0.87</b>	العدالة البيئية
<b>**0.89</b>	المشاركة البيئية
<b>**0.85</b>	الأخلاقيات البيئية

\*\*تدل على أن معامل الارتباط دالّ عند مستوى (0.01)

يتضح من الجدول (3) ارتباط أبعاد الاستبانة ببعضها البعض بمستوى دلالة (0.01)، مما يؤكد تمتع الاستبانة بدرجة عالية من الصدق.

جـ ثبات الأداة: تم استخدام معادلة ألفا كرونباخ، والجدول يبين معاملات الثبات لأداة الدراسة وأبعادها:

## جدول (4) معاملات الثبات للمحاور وللأداة ككل

معامل الثبات	الأبعاد
<b>0.81</b>	المسؤولية البيئية
<b>0.83</b>	العدالة البيئية
<b>0.91</b>	المشاركة البيئية
<b>0.89</b>	الأخلاقيات البيئية
<b>0.95</b>	الاستبانة ككل

وبالنظر إلى النتائج الموجودة بالجدول السابق يتضح أن معامل الثبات بالنسبة لمحاور الاستبانة والمجموع الكلي مرتفع، ومن ثم فإن مستوى الثبات لمحتوى الأداة مناسب.

## د- المعالجة الإحصائية:

تم استخدام "برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS النسخة (21)؛ حيث تم استخدام النسب المئوية والمتوسطات الحسابية لدراسة استجابات عينة الدراسة وتقع فئة المنخفض (1:1.66) وفئة متوسط (1.67: 2.33) وفئة مرتفع (2.34: 3) وهكذا أصبح بالإمكان تصنيف قيم المتوسطات الحسابية لبنود الاستبانة وللمتوسط الكلي للدراسة، وتم استخدام اختبار (ت) واختبار تحليل التباين الأحادي لاختبار دلالة الفروق حسب متغيرات الدراسة.

## نتائج الدراسة ومناقشتها:

اسفر التحليل الإحصائي لاستجابات أفراد العينة عن النتائج الآتية وفق محاورها المختلفة، وذلك كما يلي:

## (1) المسؤولية البيئية:

## جدول (5) المتوسطات الحسابية والنسب المئوية للمحور الأول

م	البند	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	اتجاه البند	الترتيب
1	ضرورة مشاركة الطلاب في المحافظة على بيئتهم داخل المدرسة وخارجها.	2.44	0.78	81.42	مرتفع	1
2	إسهام الطلاب في حل المشكلات البيئية في مجتمعهم.	2.37	0.77	78.91	مرتفع	4
3	حضور الطلاب الندوات التي تدور حول	2.34	0.80	78.13	مرتفع	6



م	البنود	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	اتجاه البند	الترتيب
	البيئة والمحافظة عليها.					
4	إجراء الطلاب أبحاثاً حول التغيرات المناخية.	2.22	0.75	74.13	متوسط	8
5	مشاركة الطلاب في أنشطة حماية البيئة.	2.32	0.76	77.34	متوسط	7
6	مشاركة الطلاب في حملات تنظيف وتشجير البيئة المحيطة بهم.	2.39	0.78	79.51	مرتفع	3
7	تعاون الطلاب في خفض مصادر تلوث البيئة.	2.35	0.80	78.21	مرتفع	5
8	إظهار الطلاب حرصهم على العيش في بيئة نظيفة.	2.42	0.80	80.73	مرتفع	2
	المجموع الكلي	2.36	0.78	78.67	مرتفع	

يتضح من الجدول (5) موافقة عينة الدراسة على المحور الأول (المسؤولية البيئية) بنسبة مئوية (87.67%)، والمتوسط الحسابي العام (2.36 من 3) وهو مرتفع؛ لأنه يقع بين (2.34-3.00)، وموافقهم بدرجة مرتفعة على جميع عبارات هذا المحور فيما عدا عبارتين، وترجع هذه النتيجة إلى أهمية دور الطالب ومسئولياته الفردية في المحافظة على البيئة، والقيام بدوره في المشاركة في حماية بيئته من الملوثات وحرصهم الشخصي على العيش ببيئة نظيفة. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (السويكت، 2022) التي كشفت عن ضعف مستوى المواطنة البيئية لدى طلبة كليات التربية. وأكدت على أن المسؤولية البيئية من أهم متطلبات تحقيق المواطنة البيئية لدى الطلاب.

## (2) العدالة البيئية:

### جدول (6) المتوسطات الحسابية والنسب المئوية للمحور الثاني

م	البنود	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	اتجاه البند	الترتيب
9	التأكيد على حق الجميع في العيش في بيئة صحية.	2.44	0.79	81.34	مرتفع	1
10	المساواة في تطبيق قوانين البيئة على الجميع.	2.40	0.78	80.12	مرتفع	5
11	التأكيد على حق الجميع في استخدام الموارد البيئية بما لا يضر الصالح العام.	2.42	0.78	80.56	مرتفع	3
12	مشاركة المعلومات الخاصة بالبيئة والتغيرات المناخية مع الجميع.	2.35	0.76	78.21	مرتفع	7
13	مشاركة الطلاب في صنع القرارات الخاصة بنظافة البيئة المحيطة.	2.33	0.77	77.69	متوسط	8
14	تشجيع الطلاب على ترشيد استهلاك الموارد البيئية.	2.43	0.79	81.16	مرتفع	2
15	مكافأة الطلاب الذين يؤدون بشكل جيد في	2.40	0.81	79.86	مرتفع	6



م	البنود	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	اتجاه البند	الترتيب
	المحافظة على البيئة.					
16	وضع العقوبات المناسبة لمخالفات التعليمات البيئية.	2.41	0.78	80.30	مرتفع	4
	المجموع الكلي	2.40	0.78	80.00	مرتفع	

يتضح من الجدول (6) موافقة عينة الدراسة على المحور الثاني (العدالة البيئية) بنسبة مئوية (80.00%)، والمتوسط الحسابي العام (2.40 من 3) وهو مرتفع؛ لأنه يقع بين (2.34-3)، وموافقتهم بدرجة مرتفعة على جميع عبارات هذا المحور فيما عدا عبارة واحدة، وربما يعود السبب في ذلك إلى أن دور العدالة البيئية في تحقيق المواطنة البيئية من خلال التأكيد على حقوق المواطن في العيش في بيئة نظيفة وصحية وضرورة مشاركة الطلاب في ترشيد استهلاك الموارد البيئية وحق الجميع في الاستخدام العادل للموارد البيئية بما لا يضر أحد. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (Chan,2023) التي كشفت أن الطلاب يتصورون أدوارهم تجاه "المواطنة البيئية التعددية" بما في ذلك أربعة عناصر: مفهوم المجتمع، ومفهوم البيئة، والمعرفة القانونية والمؤسسية، والقيم التعددية. وعرضت هذه الدراسة النتائج المحتملة لدمج أساليب التدريس التداولية في التعليم المرتكز على المكان وكيف يمكنها إثراء تعليم المواطنة البيئية.

### (3) المشاركة البيئية

#### جدول (7) المتوسطات الحسابية والنسب المئوية للمحور الثالث

م	البنود	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	اتجاه البند	الترتيب
17	حث الطلاب على المشاركة في المعارض البيئية.	2.35	0.77	78.39	مرتفع	5
18	حث الطلاب على المشاركة في الجمعيات البيئية.	2.35	0.78	78.30	مرتفع	6
19	حث الطلاب على المشاركة في الأنشطة التوعوية الخاصة بالبيئة.	2.36	0.79	78.82	مرتفع	3
20	مساعدة الطلاب على المشاركة في إعداد بوسترات للمحافظة على البيئة.	2.34	0.74	78.04	مرتفع	7
21	تشجيع الطلاب على المشاركة في مواجهة المشكلات البيئية.	2.35	0.80	78.39	مرتفع	5
22	تشجيع الطلاب على الاطلاع على أحدث الإصدارات المتعلقة بالبيئة والتغيرات المناخية.	2.36	0.76	78.65	مرتفع	4
23	حث الطلاب على المشاركة في حملات التوعية بالبيئة والمحافظة عليها.	2.37	0.79	79.08	مرتفع	2
24	حث الطلاب على نشر الوعي البيئي بين المحيطين بهم.	2.41	0.80	80.38	مرتفع	1
	المجموع الكلي	2.36	0.78	78.67	مرتفع	



يتضح من الجدول (7) موافقة عينة الدراسة على المحور الثالث (المشاركة البيئية) بنسبة مئوية (78.67%)، والمتوسط الحسابي العام (2.36 من 3) وهو مرتفع؛ لأنه يقع بين (2.34-3)، وموافقتهم بدرجة مرتفعة على جميع عبارات هذا المحور، وترجع هذه النتيجة إلى أهمية مشاركة الطلاب في المحافظة على البيئة من خلال الأنشطة التعليمية ونشر الوعي البيئي بين الطلاب والمشاركة في حملات التوعية بالبيئة والمحافظة عليها، وتتفق هذه النتيجة مع ما أوصت به دراسة (Cheah & Huang (2019) التي أكدت نتائجها أنه على ضرورة تفعيل الأنشطة التعليمية في تعزيز سلوكيات المواطنة البيئية بين الطلاب، وهذا أيضا ما أكدته دراسة عمر (2022) على دور متطلبات ومبادئ التعليم الأخضر الداعم للمواطنة البيئية، وأن المدرسة بتصميمها ومرافقها وكوادرها غير مهياة بشكل يناسب مراعاة تلك الممارسات، وأنها تحتاج إعادة توجيه واهتمام من وحدة المتفوقين للعلوم والتكنولوجيا STEM التابعة للوزارة، وقدم البحث في نهايته مجموعة من التوصيات والمقترحات الخاصة بتفعيل دور مدارس المتفوقين للعلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات STEM في مراعاة مبادئ التعليم الأخضر الداعم للمواطنة البيئية، كضرورة وجود معايير محددة لقياس أداء هذه المدارس.

#### (4) الأخلاقيات البيئية

جدول (7) المتوسطات الحسابية والنسب المئوية للمحور الرابع

م	البند	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	اتجاه البند	الترتيب
25	غرس قيم المحافظة على البيئة بين الطلاب.	2.45	0.79	81.60	مرتفع	1
26	نشر الوعي البيئي بين الطلاب.	2.43	0.80	80.99	مرتفع	4
27	تشجيع الطلاب على ممارسة السلوك الأخلاقي في التعامل مع البيئة المحيطة.	2.43	0.79	80.90	مرتفع	5
28	توفير القدوة للطلاب للمحافظة على البيئة.	2.45	0.80	81.51	مرتفع	2
29	تشجيع العمل الجماعي والتقدير المتبادل بين الطلاب في المحافظة على البيئة.	2.40	0.81	80.03	مرتفع	7
30	تشجيع الطلاب على تبني سلوكيات مستدامة في المحافظة على البيئة.	2.38	0.79	79.43	مرتفع	8
31	التأكد على دور المدرسة في تنمية الأخلاقيات البيئية.	2.42	0.78	80.82	مرتفع	6
32	تشجيع الطلاب على نبذ السلوكيات السيئة في التعامل مع البيئة.	2.43	0.79	81.16	مرتفع	3
	المجموع الكلي	2.42	0.79	80.67	مرتفع	

يتضح من الجدول (7) موافقة عينة الدراسة على المحور الرابع (الأخلاقيات البيئية) بنسبة مئوية (80.67%)، والمتوسط الحسابي العام (2.42 من 3) وهو مرتفع؛ لأنه يقع بين (2.34-3)، وموافقتهم بدرجة مرتفعة على جميع عبارات هذا المحور، وترجع هذه النتيجة إلى أهمية تحلى الطلاب بالأخلاقيات البيئية وغرس قيم المحافظة على البيئة بين الطلاب وتوفير القدوة للطلاب في المحافظة على البيئة ونبذ السلوكيات السيئة في التعامل مع البيئة، وتتفق هذه النتيجة مع ما أوصت به دراسة (المالكي، والعميري، 2023) التي أكدت نتائجها على أهمية اكساب الطلاب الاخلاقيات البيئية والقيم المرتبطة.



نتائج الفروق في أبعاد استبانة تفعيل المواطنة البيئية لدى طلاب المدارس بالمملكة العربية السعودية تبعاً لمتغيرات الدراسة:  
 أولاً: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد الاستبانة تبعاً لمتغير النوع؟

جدول (8) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق في أبعاد الاستبانة تبعاً لمتغير النوع

م	الأبعاد	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
1	المسؤولية البيئية	ذكر	214	22.49	2.48	0.54	غير دالة
		أنثى	172	22.62	1.96		
2	العدالة البيئية	ذكر	214	22.99	2.10	0.02	غير دالة
		أنثى	172	22.98	1.83		
3	المشاركة البيئية.	ذكر	214	22.46	2.89	1.08	غير دالة
		أنثى	172	22.76	2.31		
4	الأخلاقيات البيئية.	ذكر	214	23.41	1.92	1.63	غير دالة
		أنثى	172	23.67	1.10		
	المجموع الكلي	ذكر	214	91.35	8.45	0.89	غير دالة
		أنثى	172	92.03	6.12		

دلت نتائج الجدول (8) على "عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في أبعاد الاستبانة" بين الذكور والإناث، ويمكن تبرير ذلك إلى أهمية قيم المواطنة البيئية وضرورة نشر الوعي البيئية بين الطلاب الأمر الذي يدرسه كل من المعلمين والمعلمات على حد سواء، وتتفق ذلك مع ما توصلت إليه دراسة Olsen, et al (2020) في إدراك المعلمين والمعلمات بأهمية المواطنة البيئية وضرورة تنمية وعي الطلاب بأهمية البيئة والمحافظة عليها.

ثانياً: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد الاستبانة تبعاً لمتغير المؤهل؟  
 جدول (9) نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في أبعاد الاستبانة تبعاً لمتغير المؤهل

م	الأبعاد	البيان	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
1	المسؤولية البيئية	بين المجموعات	36.08	2.00	18.04	3.58	0.05
		داخل المجموعات	1931.58	383.00	5.04		
		المجموع	1967.66	385.00			
2	العدالة البيئية	بين المجموعات	12.47	2.00	6.24	1.59	غير دالة
		داخل المجموعات	1499.44	383.00	3.91		
		المجموع	1511.91	385.00			
3	المشاركة البيئية.	بين المجموعات	42.67	2.00	21.33	3.08	0.05
		داخل المجموعات	2654.48	383.00	6.93		
		المجموع					



م	الأبعاد	البيان	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
		المجموع	2697.14	385.00			
4	الأخلاقيات البيئية.	بين المجموعات	9.04	2.00	4.52	1.75	غير دالة
		داخل المجموعات	987.20	383.00	2.58		
		المجموع	996.24	385.00			
المجموع الكلي		بين المجموعات	352.14	2.00	176.07	3.17	0.05
		داخل المجموعات	21305.64	383.00	55.63		
		المجموع	21657.78	385.00			

دلّت نتائج الجدول (9) على "عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في البعد الثاني والرابع، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في البعد الأول والثالث والمجموع الكلي" بين المؤهلات المختلفة. وباستخدام اختبار شفبه للمقارنات البعدية تبين أن اتجاه الفروق لصالح الحاصلين على دكتوراه، وهذا يعني أن عينة الدراسة من حاملي الدكتوراه أكثر موافقة على تفعيل المواطنة البيئية لدى طلاب المدارس بالملكة العربية السعودية من المؤهلات الأخرى، ويمكن تبرير ذلك بأن أفراد مجتمع الدراسة ذوي المؤهلات الأعلى لديهم قدرة أفضل على تحديد أهمية تفعيل المواطنة البيئية لدى طلاب المدارس بالملكة العربية السعودية؛ وذلك بحكم "المعارف والمعلومات التي تلقوها أثناء دراستهم العليا والتي تكون منها جوانب تنصب على دور المجتمع في العملية التعليمية في أي مجال تربوي يدرسه، وبالتالي تباينت استجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً لتباين مؤهلاتهم العلمية".

**ثالثاً: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد الاستبانة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة؟**

جدول (10) نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في أبعاد الاستبانة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة

م	الأبعاد	البيان	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
1	المسؤولية البيئية	بين المجموعات	33.63	2.00	16.81	3.33	0.05
		داخل المجموعات	1934.03	383.00	5.05		
		المجموع	1967.66	385.00			
2	العدالة البيئية	بين المجموعات	33.44	2.00	16.72	4.33	0.05
		داخل المجموعات	1478.47	383.00	3.86		
		المجموع	1511.91	385.00			
3	المشاركة البيئية.	بين المجموعات	39.24	2.00	19.62	2.83	0.05
		داخل المجموعات	2657.90	383.00	6.94		



م	الأبعاد	البيان	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
		المجموع	2697.14	385.00			
4	الأخلاقيات البيئية.	بين المجموعات	14.96	2.00	7.48	2.92	0.05
		داخل المجموعات	981.28	383.00	2.56		
		المجموع	996.24	385.00			
	المجموع الكلي	بين المجموعات	468.55	2.00	234.28	4.23	0.05
		داخل المجموعات	21189.23	383.00	55.32		
		المجموع	21657.78	385.00			

دلّت نتائج الجدول (10) على "وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في أبعاد الاستبانة والمجموع الكلي" باختلاف سنوات الخبرة. وباستخدام اختبار شففيه للمقارنات البعدية تبين أن اتجاه الفروق لصالح (من 10 سنوات إلى أقل من 20 سنة)، وهذا يعني هؤلاء الأفراد أكثر موافقة من سنوات الخبرة الأخرى، وربما يعود السبب في ذلك إلى أن ذوي الخبرة الأعلى من المعلمين والمعلمات لديهم قدرة أعلى في تحديد متطلبات المواطنة البيئية لدى طلاب المدارس بالمملكة العربية السعودية في كل محور من المحاور، وذلك بحكم "الخبرات التي اكتسبوها والتجارب التي مروا بها والمجالات التي كان للمجتمع المحيط دور فيها؛ وبالتالي كانت نظرتهم أفضل من ذوي الخبرة المنخفضة".

#### تصور مقترح لتفعيل المواطنة البيئية لدى طلاب المدارس بالمملكة العربية السعودية:

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة الميدانية من نتائج، واستناداً إلى ما قدّمه الإطار النظري من تجارب عربية وأجنبية خلصت الدراسة إلى تقديم تصور مقترح يهدف إلى تفعيل المواطنة البيئية لدى طلاب المدارس بالمملكة العربية السعودية، من خلال تناول: مفهوم التصور المقترح وفلسفته، وأهم مبرراته، وأهم أسسه وأهدافه، والمستفيدين منه، مع توضيح الإجراءات التنفيذية للتصور المقترح، وآليات متابعته وتقويمه، مع عرض لأهم معوقات تطبيقه وآليات التغلب عليها، ويتضح ذلك فيما يلي:

#### (أ) مفهوم التصور المقترح:

يعبر التصور المقترح عن "تخطيط مستقبلي مبني على نتائج فعليّة ميدانية، من خلال أدوات منهجية كمية أو كيفية لبناء إطار فكريّ عام تتبناه فئات الباحثين أو التربويين"، وهو بذلك عبارة عن رؤية للصورة التي ينبغي أن يكون عليها مستوى تفعيل المواطنة البيئية لدى طلاب المدارس بالمملكة العربية السعودية.

#### (ب) فلسفة التصور المقترح:

تستند فلسفة التصور المقترح إلى ركيزة أساسية، وهي أهمية وضرورة تفعيل المواطنة البيئية لدى طلاب المدارس بالمملكة العربية السعودية، وبين الطلاب وأولياء أمورهم وأعضاء المجتمع المحلي من ناحية أخرى بما يكفل صناعة القرارات داخلها، ويعود بالإيجاب على تحقيق أهدافها، كما تتمثل فلسفة التصور المقترح في:

- أن المواطنة البيئية تهدف إلى صيانة البيئة والمحافظة عليها وتطويرها وتنمية الوعي لدى طلاب المدارس في مختلف المراحل التعليمية.

- تربية النشء عن طريق غرس العادات والتقاليد البيئية السليمة لدى التلاميذ منذ الصغر وإكسابهم الاتجاهات والقيم البيئية السليمة.

- تعليم المواطنة البيئية من أجل التنمية المستدامة يمكن الطلاب من تنمية المعارف والقيم والممارسات المتعلقة بتحسين نوعية الحياة دون الإضرار بالبيئة مستقبلاً.





- متابعة التقدم في تحقيق الأهداف العامة والخاصة في مدارس المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية.
- (ج) مبررات التصور المقترح:**  
يستند التصور المقترح إلى مجموعة من المبررات من أهمها:
- التوجه العام نحو تطبيق الاستدامة في التعليم كأحد البرامج التطويرية للعملية التعليمية في مدارس المملكة العربية السعودية.
- حاجة المدارس بصفة عامة لتفعيل المواطنة البيئية بين طلابها.
- التحديات التي تواجه المدارس السعودية في تنمية المواطنة البيئية بين طلابها.
- (د) أسس بناء التصور المقترح:**  
يستند التصور المقترح إلى مجموعة من الأسس أو المسلمات أهمها:
- أسس نظرية: وتتمثل في الإطار النظري للمواطنة البيئية، وما خلصت إليه الدراسة من نتائج، والتي أكدت في مجملها أهمية تنمية قيم المواطنة البيئية لدى تلاميذ المدارس المختلفة بالمملكة العربية السعودية.
- أسس عملية: وتتمثل في إشارة الدراسات السابقة التي أجريت حول مفهوم وقيم المواطنة البيئية والتي أبرزت أن المؤسسات التربوية لم تصل بعد إلى المستوى المأمول في تنمية قيم المواطنة البيئية لدى المتعلمين.
- (هـ) الهدف من التصور المقترح:**
- استهدف التصور المقترح وضع مجموعة من الآليات لتنفيذ التصور المقترح؛ لتفعيل المواطنة البيئية لدى طلاب المدارس بالمملكة العربية السعودية.
- بيان متطلبات تفعيل المواطنة البيئية لدى طلاب المدارس بالمملكة العربية السعودية.
- تنمية أبعاد المواطنة البيئية " المسؤولية البيئية، العدالة البيئية، المشاركة البيئية لدى طلاب المدارس بالمملكة العربية السعودية.
- (و) المستفيدون من التصور المقترح:**  
يتوقع أن يكون هذا التصور محط اهتمام من قبل وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية، وذلك لما له من أهمية المدارس (مديرين، ومعلمين، وطلاب) من جانب، والمجتمع من جانب آخر بما يسهم في تطوير العملية التعليمية.
- (ز) الإجراءات التنفيذية للتصور المقترح:**  
من خلال ما أسفرت عنه نتائج البحث، سيتم عرض بعض الخطوات والإجراءات التي تعد بمثابة أنشطة للتدخل المبدئي، يتم من خلالها تفعيل المواطنة البيئية لدى طلاب المدارس بالمملكة العربية السعودية، وتتمثل فيما يأتي:
- الإجراءات العامة: وشمل:**
- إعداد خطة للتوعية من قبل المدرسة للتوعية بأهمية تنمية المواطنة البيئية في ضوء رؤيتها ورسالتها.
- مشاركة كل من العاملين والمجالس، والمجتمع المحلي للمدرسة في وضع الخطة مع تحليل الوضع الراهن لها، وتوضيح الحاجة إلى التلاحم لتفعيل قيم المواطنة البيئية لدى التلاميذ.
- تشكيل لجنة عليا من المعلمين والأخصائيين لرسم الاستراتيجيات التي من شأنها رفع مستوى الاهتمام بالمواطنة البيئية سواء على مستوى متخذي القرار أو المعلم أو المتعلم.
- تفعيل اللجان البيئية داخل المدارس، والعمل على تصويب المفاهيم الشائعة عن البيئة وتصويب الأفكار البيئية الخاطئة الناتجة عن غياب مفهوم المواطنة البيئية داخل المدارس، وتبصير أعضاء المجتمع المدرسي بكيفية تجنب الأضرار البيئية قبل حدوثها وتعميق العمل الهادف للاستفادة من الموارد والخبرات البيئية دون تشويهها أو تدميرها.
- عقد نوات، وورش عمل، وتنظيم فعاليات تعزز المواطنة البيئية في المدارس؛ لنشر الوعي البيئية بين التلاميذ في المجتمع السعودي، وخاصة مناطق المجتمع التي تتضمن مركز البيئة وأخطارها.
- استثمار وسائل التواصل الاجتماعي في إعداد أنشطة ومسابقات تروحية وثقافية واجتماعية ذات بعد توعوي بالبيئة وتقديمها وكيفية حمايتها والحفاظ عليها.

**الإجراءات الخاصة وتشمل: تنمية أبعاد المواطنة البيئية عن طريق:**

- توظيف المداخل المعرفية المتنوعة لتعميق الوعي البيئي وإكساب مفاهيمه للمتعلمين، ومن هذه المداخل المدخل التلقيني والمدخل الديني، فعن طريق المدخل التلقيني يتم تلقين المعارف والمفاهيم والمبادئ البيئية، وما يتعلق بها من توضيح المخاطر التي تتعرض لها البيئة، وكيفية الحد منها، والتحديات الحالية والمستقبلية وكيفية مواجهتها.

- تضمين مقررات تتضمن مهارات وأنشطة صافية تطبيقية ترسخ قيم المواطنة البيئية، لتحقيق الربط بين الموضوعات النظرية وتطبيقاتها العملية، فالمواطنة البيئية تتحقق وترسخ قيمها من خلال الممارسة، لذلك من الضروري تحويل المعارف النظرية التي يشملها محتوى مقررات الإعداد إلى ممارسات وسلوكيات تربوية تدعم المواطنة البيئية، مثل أنشطة وتطبيقات تنمي الحوار مع الأخر، والتعبير عن الرأي، والقدرة على النقد وإصدار الأحكام، ومهارات التحليل النقدي للمشكلات البيئية الموجودة.

- تنمية الجانب القيمي كأحد مكونات وأبعاد المواطنة البيئية، ومن أهمها مدخل تحليل القيمة، والمدخل الديني، حيث يتم عرض القيم البيئية من خلال جلسات ومواقف وأنشطة وإجراءات عملية، وإتاحة الفرصة للطلاب ومساعدتهم على تحليلها، وإظهار مدى أهميتها وفوائدها، وعائداتها عليهم وعلى مجتمعهم، وتوضيح دورها في الحفاظ على البيئة.

- توظيف المدخل السلوكي لتنمية أبعاد المواطنة البيئية حيث يمكن توظيف المدخل في مواقف حقيقية لتصحيح السلوكيات البيئية الخاطئة، بالتعرف على أسبابها، ودوافعها لدى الفرد ومن ثم تغييرها، وتعرضهم لمواقف وخبرات بصورة متكررة حتى تثبت لديهم ويعتادونها.

- توظيف استراتيجيات تدريسية فعالة مثل: استراتيجية حل المشكلات، طريقة المشروعات، الزيارات الميدانية، وتهيئة مواقف تعليمية بيئية وممارستها.

- تفعيل دور الأنشطة الطلابية في ربط الطلاب ببيئتهم، من خلال إكسابهم المبادئ والمفاهيم والمهارات والاتجاهات المرتبطة بالحفاظ على البيئة، وتبصير الطلاب بقضايا البيئة المحلية، وتشجيعهم على المشاركة في المناشط البيئية المختلفة، وأن تتضمن الأنشطة الطلابية مسابقات للطلاب في مجال حماية البيئة.

**ح) آليات متابعة وتقويم التصور المقترح:**

لكي ينجح التصور المقترح في تحقيق أهدافه المختلفة ينبغي أن يكون هناك عدد من الآليات تضمن متابعته وتقويمه بشكل مستمر، منها ما يلي:

● **التقييم المستمر:** حيث تقوم المدرسة بشكل دوري "بتقييم الخطط التي أعدتها مسبقاً، والجهود المبذولة لتفعيل المواطنة البيئية من جانب المدرسة والعاملين فيها، وتقييم أداء المدرسة في هذا الصدد لإجراء أي تعديل يتطلبه التنفيذ العملي لتلك الخطط".

● **التقرير السنوي:** تقوم المدرسة بإعداد "تقرير سنوي حول الفعاليات المختلفة للمواطنة البيئية على مدار العام وما قامت به المدرسة لتفعيل ذلك"، كما يضم التقرير أهم الجهود المبذولة من مؤسسات المجتمع المدني لرفع مستوى الأداء التعليمي بالمدرسة، وعرض أهم المعوقات التي واجهت آليات تنفيذ أبعاد المواطنة البيئية، وأهم مقترحات التغلب عليها.

**ط) معوقات تطبيق التصور المقترح وآليات التغلب عليها:**

من الممكن أن يواجه تطبيق التصور المقترح مجموعة من المعوقات منها:

- انشغال مديري المدارس بالمشكلات اليومية الروتينية، ويمكن التغلب على ذلك بتعميق الاتجاهات الإيجابية لديهم نحو العائد الإيجابي من تفعيل المواطنة البيئية، وسبل الدعم القوي التي تقدمها فئات المجتمع لمساندة المدرسة.

- ضعف التعاون بين العاملين بالمدارس وأعضاء المجتمع الخارجي في صياغة رؤية مشتركة حول خطط الأداء وصنع القرارات والتقويم الذاتي للمدارس، ويمكن التغلب على ذلك بتنوع أساليب التقويم المستخدمة، وتشجيع الإدارات لروح العمل التعاوني بين المديرين ورؤساء الأقسام من ناحية، وبين أعضاء المجتمع الخارجي من ناحية أخرى، وتشجيعهم على تبادل المعلومات والخبرات فيما بينهم في مجال العمل بالمدرسة، حرصاً على تفعيل أبعاد المواطنة البيئية لدى التلاميذ بالمدارس السعودية.



- ندرة الأنشطة التي تهتم بالبيئة، والمواطنة البيئية وتنميتها، ويمكن التغلب على ذلك بإنشاء أندية بيئية طلابية، من أجل تحقيق التنقيف البيئي وتنمية المواطنة البيئية.

### توصيات الدراسة:

من خلال نتائج الدراسة الحالية تم التوصل إلى عدد من التوصيات، منها:

- عقد دورات ونوبات ولقاءات مكثفة ودورية لتعريف الطلاب بدورهم في الحفاظ على البيئة وحقوقهم وواجباتهم تجاهها، والسماح لأفراد المجتمع بالحضور والمشاركة بتلك الأنشطة.
- إنشاء مجالس استشارية مشتركة من مُعلمي المراحل التعليمية وقيادات المجتمع لتحديد حاجات المجتمع وتعرف مشكلاته.
- زيادة دور المؤسسات المجتمعية في زيادة وعي أفراد المجتمع بالأساليب الخطأ والتي لها دور في تلوث البيئة وسبل الحد منها.
- تشجيع الشراكة بين الجمعيات الأهلية والمدارس لتنمية الوعي البيئي لأفراد المجتمع في كافة مجالاته.
- تفعيل دور الأسرة في رفع مستوى الوعي البيئي لدى أفرادها من خلال تنمية الوعي لدى المتعلمين وتعديل سلوكهم للوصول إلى بيئة خالية من المشكلات والتلوث.
- دعوة مختلف المدارس بالعمل على "تنظيم برامج تعليمية لطلاب خارج المدرسة مثل عقد دورات للطلاب في مجال التحول الرقمي والاستفادة من التكنولوجيا والمنصات المختلفة في تنمية الوعي بالمواطنة البيئية".
- وضع خطة طويلة المدى تتميز بالمرونة والتحديث للتعاون الدائم بين المدارس السعودية والمجتمع المحلي في مجال المشاريع البحثية والتطويرية وفقاً لاحتياجات المجتمع المحلي ومشكلاته.
- تعديل المناهج الدراسية لتضمن المعارف البيئية كمتطلب أساسي في تطوير محتواها ؛ لاستيعاب معارف بيئية أساسية في كل مادة دراسية.
- توجيه أنظار القائمين على تخطيط البرامج التعليمية وتنفيذها على أهمية تنمية المواطنة البيئية، وربط بالمواد الدراسية الأخرى وما ينتج عنه من تعزيز وتنمية المعارف، والمهارات، والقيم بطرق متنوعة ومبتكرة.
- ضرورة معرفة أوجه القصور في البرامج والمناهج الدراسية في تنمية المواطنة البيئية والتعرف على الوضع الحالي للمواطنة البيئية وغرس قيم المواطنة البيئية في سلوكهم ونشر الوعي بالحقوق والواجبات البيئية بين تلاميذ المدارس من خلال مسابقات وحلقات نقاش تنمي عندهم مفهوم المواطنة البيئية، بالموضوعات وقضايا البيئية محلياً وعالمياً، إضافة إلى خلق بيئة جاذبة لممارسة المواطنة من خلال التعلم التعاوني.

### بحوث مقترحة:

في ضوء نتائج الدراسة الحالية يُوصى بإجراء الدراسات الآتية:

- تصور مقترح لتفعيل دور وسائل التواصل الاجتماعي في تعميق أبعاد المواطنة البيئية لدى تلاميذ المدارس المتوسطة بالمملكة العربية السعودية.
- استراتيجية مقترحة لتفعيل المواطنة البيئية كمتطلب لتحقيق الاستدامة بين الجامعات السعودية والمجتمع المحلي.
- دور وسائل الإعلام في تحقيق متطلبات العدالة البيئية لدى الفئات المجتمعية المختلفة.
- واقع المواطنة البيئية ومجالاتها في الجامعات السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.
- معوقات تفعيل المواطنة البيئية بمدارس التربية الخاصة وسبل التغلب عليها بالمملكة العربية السعودية.
- دور الإدارة المدرسية في تفعيل المواطنة البيئية في مدارس المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية.



## المراجع

1. أبو مغنم، كرامي محمد بدوي. (2022). برنامج مقترح في الجغرافيا قائم على توجهات الاقتصاد الأخضر لتنمية مهارات التفكير الاستراتيجي وقيم المواطنة البيئية لدى الطالب المعلم بكلية التربية بمطروح. *المجلة التربوية*، ج104، 323 – 39.
2. البلتاجي، ريهام رفعت، العتيق، أحمد مصطفى. (2018). المواطنة البيئية لدى طلاب الجامعة في ضوء المستوى الاجتماعي والاقتصادي-دراسة مقارنة بين عينة من طلاب كليتين إحداهما نظرية والأخرى عملية. *مجلة علوم البيئة*، 3 (43)، 253 – 281.
3. بن عمارة، سميرة. (2020). المواطنة البيئية: دراسة ميدانية وتحليلية لواقع صداقة التلميذ مع البيئة ببعض متوسطات ولاية ورقلة. *مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية*، 12 (3)، 39 – 54.
4. بني حمدان، صفاء نواف محمد، و السعود، راتب سلامة. (2018). دليل إداري تربوي مقترح لتعزيز دور مديري المدارس الثانوية الحكومية في الأردن في مجال المواطنة البيئية. *رسالة دكتوراه*، الجامعة الأردنية، عمان.
5. حسني، ضياء الدين، أحمد، أسامة جبريل، عامر، الشيماء بدر، رمضان & أحمد موسى. (2021). تصور مقترح لأنشطة الاتحادات الطلابية لتنمية المواطنة البيئية لدى طلاب المرحلة الثانوية وبعض فئات المجتمع المحلي. *مجلة علوم البيئة*، 50 (11)، 35-86.
6. السويكت، أحمد بن عبدالله. (2022). تصور مقترح لتنمية المُواطَنَةِ البيئية لدى طَلبة كليات التربية في الجامعات السعودية. *مجلة العلوم التربوية و الدراسات الإنسانية*، 23 (23)، 33 – 67.
7. عبد السلام، محمد شريف، محمود، فرغلي علي. (2023). المواطنة البيئية العالمية لدى طلاب الجامعة على ضوء الاستراتيجية الوطنية لتغير المناخ في مصر 2050م دراسة ميدانية بجامعة أسيوط. *مجلة كلية التربية: جامعة أسيوط*، 39 (12)، 1-126.
8. عبد العال، ريهام رفعت. (2017). المواطنة البيئية كما يتصورها أعضاء هيئة التدريس بجامعة عين شمس. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، 84 (84)، 399-432.
9. عمر، علاء محمد ربيع محمد. (2022). مدى مراعاة مدارس المتفوقين STEM لمتطلبات ومبادئ التعليم الأخضر الداعم للمواطنة البيئية: مدرسة المتفوقين للعلوم والتكنولوجيا بالمنيا أنموذجا. *مجلة كلية التربية*، 32 (3)، 31 – 139.
10. المالكي، وفاء بنت خلف، و العميري، فهد بن علي بن ختيم. (2023). تنمية قيم المواطنة البيئية ومهاراتها لدى طالبات المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية: دراسة حالة نوعية. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، 31 (4) 665- 685.
11. متولى، شيماء بهيج محمود. (2022). برنامج في الاقتصاد المنزلي المبني على مفاهيم الابتكار الأخضر لتنمية التفكير المستدام والمواطنة البيئية للتلاميذ بمدارس التعليم المجتمعي. *مجلة بحوث التربية النوعية*، ع65، 767-822.
12. Adamou, A., Georgiou, Y., Paraskeva-Hadjichambi, D., & Hadjichambis, A. C. (2021). Environmental citizen science initiatives as a springboard towards the education for environmental citizenship: A systematic literature review of empirical research. *Sustainability*, 13(24), 13692.
13. Chan, Y. W. (2023). Developing youth toward pluralistic environmental citizenship: a Taiwanese place-based curriculum case study. *Environmental Education Research*, 29(1), 121-147.
14. Cheah, S. L., & Huang, L. (2019). Environmental citizenship in a Nordic civic and citizenship education context.. *Nordic Journal of Comparative and International Education (NJCIE)*, 3(1), 88 – 104.
15. Chua, K. B., Quoquab, F., & Mohammad, J. (2020). Factors affecting environmental citizenship behaviour: An empirical investigation in Malaysian paddy industry. *Asia Pacific Journal of Marketing and Logistics*, 32(1), 86-104.



16. D'Arco, M., & Marino, V. (2022). Environmental citizenship behavior and sustainability apps: An empirical investigation. *Transforming Government: People, Process and Policy*, 16(2), 185-202.
17. Georgiou, Y., Hadjichambis, A. C., & Hadjichambi, D. (2021). Teachers' perceptions on environmental citizenship: A systematic review of the literature. *Sustainability*, 13(5), 1-29.
18. Meerah, T. S. M., Halim, L., & Nadeson, T. (2010). Environmental citizenship: What level of knowledge, attitude, skill and participation the students own?. *Procedia-Social and Behavioral Sciences*, 2(2), 5715-5719.
19. Olsen, S. K., Miller, B. G., Eitel, K. B., & Cohn, T. C. (2020). Assessing teachers' environmental citizenship based on an adventure learning workshop: A case study from a social-ecological systems perspective. *Journal of Science Teacher Education*, 31(8), 869-893.